

الفوائد المنتقاة والغرائب الحسان عن الشيوخ الكوفيين

50 - وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن علي الحافظ بقراءتي عليه في منزله قال أخبرنا أبو الحسن بن محمد بن العباس البزار قال أخبرنا عبد الله بن محمد بن أحمد الفقيه قال حدثنا أبو بكر بن علي بن سعيد قال حدثنا القواريري واسمه عبيد الله بن عمر قال سمعت يحيى بن سعيد يقول .

ما رأيت الكذب في أحد أكثر منه فيمن ينسب إلى الخير .

قال أبو عبد الله أراد يحيى بن سعيد والله أعلم إن الكذب يدخل عليهم من حيث لا يعلمون ويتمادون عليه وهم لا يشعرون لا إنهم إياه يتعمدون ولا إلى فعله يقصدون .

51 - والدليل على ذلك أن ثابت بن موسى الزاهد دخل على شريك بن عبد الله القاضي

والمستملى بين يديه وشريك يقول حدثنا الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يذكر المتن فلما نظر إلى ثابت بن موسى قال من كثرت صلاته بالليل حسن وجهه بالنهار وإنما أراد